الاولى عن الربط فلا يصح ان تكون خبرا ان رفعت لعدم الرابط
بين المبتدا والخبر ولا مفسرة لناصب الاسم ان نصبت لعدم الرابط
بين الاسم السابق والعامل **قوله** معنى الجمع اي معنى مطلق الجمع
فالاسمان او الاسما معها بمنزلة اسم مثنى او مجموع قاله الدماميني
قوله اذا رفع فعل ضمير اسم اي على الفاعلية او النيابة عن
الفاعل ولذا امثل بمثالين وقوله نحو ازيد قام ابوه كان عليه ان
يزيد او ضرب ابوه **قوله** فقد يكون الخ كالصريح في ان ما ذكر من
باب الاشتغال وبه صرح في التسهيل ويصرح به قول صاحب
الهمع الاشتغال في الرفع كالنصب فيجب كون الرفع باضمار فعل في
نحو ان زيد قام ويترجح في نحو ازيد قام ويجب كونه بالابتدا في
اذا بتصرف انتهى قال ضابط الاشتغال لا يصدق على ما ذكر لان
العامل لو فرغ من الضمير لا يعمل في الاسم المتقدم لان الفاعل
ونائبه لا يجوز تقدمهما الا ان نقول المنع من العامل لعارض وان
الفاعل ونائبه لا يتقدمان لا لذات العامل **قوله** اذا قدرت
ما كافة اما اذا قدرت زائدة غير كافة كان الرفع جائزا لا واجبا
لجواز الاعمال والالغاء ح وكالالغاء في وجوب الرفع المصدرية
لكن الرفع بعد المصدرية بالفاعلية لفعل محذوف يفسره المذكور
لانه يجب ان يليها فعل ظاهر او مقدر على المشهور **قوله** او بالفاعلية
لو قال او بفعل لكان احسن اذ الفاعلية ليست رافعة الا ان
تحمل الباء على السببية واعم ليدخل نائب الفاعل في نحو ان زيد
ضرب بالبنا للمفعول **قوله** وان احد من المشركين استجارك اورد
اللقاني ان اداة الشرط انما تطلب فعلا رافعا او ناصبا وكون ه

انتهى

٢٤٦

استجارك تفسير لا يتعين لجواز ان يكون نعتا والتقدير ان وجد
احد او جاء ليس مراد الشارح بتعيين الرفع على الفاعلية امتناع
الرفع بالابتدا لا امتناع النصب بعامل مقدر ورد اجاب الروداني
بانه لا يمنع احد مثل ذلك في غير الاية اذا لم يرد به الاشتغال واما
ما نحن فيه من الاية ومع ارادة معنى الاشتغال في غيرها فيمتنع
لان التلاوة رفع احد وفي غير القران لا يتعين نصب احد بوجد
من الاشتغال **قوله** على الفاعلية اي بفعل مقدر يفسره المذكور
قوله عند المبرد ومتابعيه لينظر اي يزاد الكوفيون فانهم
قائلون بجواز تقدم الفاعل على رافعه فيكون جواز الاشتغال
في ذلك عندهم اقيس من جوازه عند من قال لا يتقدم قاله
الدماميني **قوله** وغيرهم وهم جمهور البصريين **قوله** لعدم
تقدم طلب الفعل اي من نفي او استفهام **قوله** نحو زيد لم
انما ترجحت الفاعلية فيه فرارا من الاخبار بالجملة الطلبية ه
المختلف فيه ومنه تعلم ما قال المصرح ان ذلك يستدعي حذف الفعل
المقرون بلام الامر وهو شاذ فكيف يكون راجحا وفي نحو قام
زيد وعمرو قعد ترجحت الفاعلية طلبا للتناسب بين المتعاطفين
وفي نحو الشرط مثله ومثال الغالب ان همزة الاستفهام يليها ه
الفعل وكذا التي للتسوية لكن فيه كلام تقدم في باب الفاعل
قوله نحو زيد قام وعمرو قعد عنده انما استوى الامران فيه لان
في كل منهما مشاكلة المعطوف عليه فالرفع على الابتدائية مراعاة
للكبرى وعلى الفاعلية مراعاة للصغرى ولا شرط المتقدم وجود
وهو اشتمال الثانية على ضمير الاسم السابق تقدم الفعل الخ
من اضافة الصفة الى الموصوف اي الفعل المتعدي بنفسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)